

الإضرار بالزوجة في ولاية سلانجور

دراسة في ضوء الفقه الإسلامي

الإضرار بالزوجة في ولاية سلانجور دراسة في ضوء الفقه الإسلامي

حفصه حاج ساما • مسزيري سيتيريس

IUM Press

الإضرار بالزوجة في ولاية سلانجور

دراسة في ضوء الفقه الإسلامي

سعى هذا الكتاب من خلال المنهج الوصفي، التحليلي الإحصائي إلى بحث أو فحص ظاهرة الإضرار بالزوجة، متخذاً من ولاية سلانجور في ماليزيا عينة له. عرّف الكتاب الإضرار تعريفاً جامعاً مانعاً، وبين مصادره، وأسبابه، وآثاره السلبية على الزوجة. وأوضح جهل بعض الأزواج لمرامي بعض الآيات المتعلقة بالقوامة، والضرب للتأديب، مما دفعهم للإضرار بزوجاتهم. وقد بينا الإحصاءات علوّ كعب ولاية سلانجور في حالات الإضرار بالزوجة، ونرجع الكتاب إلى جملة أسباب على رأسها عدم الوعي، والحالة الإقتصادية. وأنّضح أن في ماليزيا نوعان من القضاء أحدهما شرعي للمسلمين، وآخر مدني للمسلمين وغيرهم. والزوجة المتضررة لها الحق في التحاكم إلى إحدى المحكمتين، وفي بعض الحالات إلى كليتهما. وبمقارنة العقوبات الصادرة من المحكمتين، اتضح أنّ القوانين المدنية عقوباتها صارمة، وراذعة مقارنة بما يصدر عن المحاكم الشرعية. على العموم سعت الجهات الدينية المسؤولة بكل أطرافها إلى نصرة المرأة، ورفع الضّر عنها امتثالاً للقاعدة الفقهية - الضرر يزال شرعاً؛ وأبانت المقابلات، والزيارات الميدانية أن ما يصل إلى المحاكم من حالات الضّر الواقع على الزوجات يُعدّ قليلاً، إذ الكثير من الزوجات يكتمن أسرارهن وفقاً للعادات والتقاليد. وقد أوصينا بضرورة نشر الوعي بين النساء، وتبصيرهن بحقوقهن، ودفعهن للمطالبة بما إذا سلبت منهن عنوة وقهراً. كما أوصينا كذلك بتضمين عقوبات رادعة وقوية في القوانين الشرعية لتردع ضعاف النفوس، والجهلة من الأزواج.

حفصه حاج ساما: طالب دراسات عليا، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر.

وُلد مسزيري سيتيريس في ٢ أغسطس سنة ١٩٧٢م في ولاية سلانجور، ماليزيا. وحاليا هو أستاذ مساعد في قسم الفقه وأصول الفقه، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. التحق بهذه الجامعة منذ سنة ١٩٩٦م. ويحمل شهادة البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه في الفقه وأصول الفقه من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كما يحمل أيضاً شهادة البكالوريوس في علم النفس والدبلوم العالي في القانون وإدارة القضاء الإسلامي من مركز القانون هارون بن محمد هاشم بالجامعة نفسها. وكان نائب العميد لشؤون الطلبة في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية من سنة ٢٠١١م إلى سنة ٢٠١٤م. ولديه بعض المقالات في مجال فقه الأسرة والقانون.

حفصه حاج ساما
مسزيري سيتيريس



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر
IUM Press



IUM Press
Tel : +603 6196 5014 / 6196 5004
Fax : +603 6196 4862 / 6196 6298
Email : iiumbookshop@iium.edu.my
Website : <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

ISBN 978-967-418-833-7



9 789674 188337

الإضرار بالزوجة في ولاية سلاجور
دراسة في ضوء الفقه الإسلامي

الإضرار بالزوجة في ولاية سلانجور

دراسة في ضوء الفقه الإسلامي

حفصه حاج ساما

مسزيري سيتيريس



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press

Gombak • 2017

الطبعة الأولى 1438هـ/2017م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia

Cataloguing-in-Publication Data

Hafsoh Haji Sama

الإضرار بالزوجة في ولاية سلانجور : دراسة في ضوء الفقه الإسلامي

DIRASAH AL-IDHRAR BIL-ZAWJAH FI WILAYAH SELANGOR
FI DHAWOA AL-FIQH ISLAMI / HAFSOH HAJI SAMA,
MASZIRI SITIRIS.

ISBN 978-967-418-833-7

1. Women in islam--Law and legislation--Malaysia.

2. Family law (Islamic law). 3. Islam--Customs and practices.

I. Masziri Sitiris. II. Title.

340.5909595

Published and printed in Malaysia by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

المحتويات

vii	قائمة القوانين
ix	التمهيد
xi	الشكر والتقدير
1	الفصل الأول: الفصل التمهيدي
18	الفصل الثاني: الإضرار بالزوجة، ودفعه في القواعد الفقهية ومقاصد الشريعة
65	الفصل الثالث: الإضرار بالزوجة في ولاية سلاجور أنواعها، أسبابها، وآثارها
	الفصل الرابع: الإضرار بالزوجة في قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلاجور، والقانون
102	المدني العام، والعقوبات، والإجراءات
130	الخاتمة ونتائج البحث
133	التوصيات
135	قائمة المصادر والمراجع

قائمة القوانين

قانون الأسرة الإسلامية ولاية سلانجور 2003م (*Enactment 2003*)

قانون العنف الأسري رقم 521 سنة 1994م (*DVA*)

قانون العقوبات رقم 574 سنة 2006م (*Penal Code Act*)

التمهيد

سعى هذا الكتاب من خلال المنهج الوصفي، التحليلي الإحصائي إلى بحث أو فحص ظاهرة الإضرار بالزوجة، متخذاً من ولاية سلانجور في ماليزيا عيّنةً له. عرّف الكتاب الإضرار تعريفاً جامعاً مانعاً، وبيّن مصادره، وأسبابه، وآثاره السلبية على الزوجة. وأوضح جهل بعض الأزواج لمرامي بعض الآيات المتعلقة بالقوامة، والضرب للتأديب، مما دفعهم للإضرار بزوجاتهم. وقد بيّنا الإحصاءات غلّو كعب ولاية سلانجور في حالات الإضرار بالزوجة، ونرجع الكتاب إلى جملة أسباب على رأسها عدم الوعي، والحالة الإقتصادية. وتّضح أن في ماليزيا نوعان من القضاء أحدهما شرعي للمسلمين، وآخر مدني للمسلمين وغيرهم. والزوجة المتضررة لها الحق في التحاكم إلى إحدى المحكمتين، وفي بعض الحالات إلى كليهما. وبمقارنة العقوبات الصادرة من المحكمتين، اتّضح أنّ القوانين المدنية عقوباتها صارمة، وراذعة مقارنة بما يصدر عن المحاكم الشرعية. على العموم سعت الجهات الدينية المسؤولة بكل أطرافها إلى نُصرة المرأة، ورفع الضرر عنها امتثالاً للقاعدة الفقهية - الضرر يزال شرعاً؛ وأبانت المقابلات، والزيارات الميدانية أن ما يصل إلى المحاكم من حالات الضرر الواقع على الزوجات يُعدّ قليلاً، إذ الكثير من الزوجات يكتمن أسرارهن وفقاً للعادات والتقاليد. وقد أوصينا بضرورة نشر الوعي بين النساء، وتبصيرهن بحقوقهن، ودفعهن للمطالبة بها إذا سُلبت منهن عنوةً وقهراً. كما أوصينا كذلك بتضمين عقوبات رادعة وقوية في القوانين الشرعية لتردع ضعاف النفوس، والجهلة من الأزواج.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، نحمده سبحانه وتعالى حمداً يليق بعظمته، وسلطانه، وقدرته، على توفيقه إياي؛ لإتمام هذا البحث، وأن الفضل والتوفيق يعود له أولاً فوق كل شيء، فلو لا توفيقه إيانا لما تيسر لنا أداء هذا العمل.

إن من باب حفظ الجميل، وردّ المعروف عليّ أن نسجّل شكرنا وتقديرنا وعرّفاننا العميق لفضيلة المشرف الأستاذ الدكتور الحاج: **ميسزيري بن الحاج ستيريس**، على قبوله الإشراف على هذا الكتاب، ولما بذله من وقتٍ، وجهدٍ منذ بداية هذا الكتاب بإسداء النصح والتوجيه طوال فترة الإشراف حتى أنجزنا هذا الكتاب، وقد شملني بسعة صدره، وعظيم صبره، فجزاه الله عنّا خير الجزاء.

كما يطيب لنا في هذا المقام تقديم عميق الشكر والتقدير لفضيلة الممتحن الدكتور: **حسام الدين الصيفي** حفظه الله تعالى؛ لتكرّمه بمراجعة البحث، وتقديم النصح، وملاحظاته المهمة؛ مما قاد إلى استواء هذه الرسالة، ونضجها فجزاه الله عنا أعظم الجزاء.

ولا ننسى في هذا المقام أن نوجه شكرنا وتقديرنا الخالص إلى الأساتذة والأستاذات في الجامعة الإسلامية العالمية الذين فتحوا لنا أبواب المناقشة والمقابلة مما أعاننا على الحصول على المعلومات، والشكر الموصول إلى الموظفين في المحكمة الشرعية بولاية سلاجور، والمساعدات الشرطة الفيدرالية، والأطباء، وغيرهم على تزويدهم بالمعلومات القيمة، ونشكرهم ممنوناً وجزاهم الله خيراً.

وكذلك نتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ونخص بالشكر كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية إدارة وموظفين، خاصة الأساتذة في قسم الفقه وأصوله، لما أتاحوا لنا الفرصة لإكمال الدراسة. ونسأل الله أن يجزيهم أعظم الجزاء لعباده الصالحين.

